

بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ أَكَلْتُ فَمِدِّ وَمَنْعَلِي
وَتَرْتَبِعُهُمْ حَيْثُ تَكُنُّ مَنْعَلِي
وَقُلِيَا نِكْسَارِ قَلْبِي حَيْثُ تَكُنُّ مَنْعَلِي
كَانَتْ رَبِّي وَرَسُولِي عَلَى النَّبِيِّ
صَلَاةً تَنْكُرُونَ لِلرِّضَاءِ بِهَا أَهْلًا
فِعْنِي ذُنُوبِي كَمَا تَعْدُو كَمَا يَحْمِي
وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ اسْتِفْهَامٌ
هُوَ الْمُحْفَرُ وَالْمُنْبَجِي لِعَامٍ فَدِ اسْتَعْمَا
كَمَا حَزَّ فَعَلًا كَمَا يَبْعُدُ وَكَمَا يَحْمِي
وَمَا ذَا يَبْعُدُ الْفَحْرُ أَوْ يَحْمُرُ الرَّمْلُ
هو

صَوَّالِ رُوحٍ لِلدُّنْيَا حَقًّا بِلَا وَكَلَا
عَلَى سَائِرِ الْأَيْمَلَادِ وَالرَّسُولِ فَدَعَا
لَهُ ذُرْوَةَ الْبَيْتِ أَوْ الْمَجْدِ وَالْعِلَّا
كَمَا عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ فَذَرَأَ وَمَنْزِلًا
وَأَوْفَاهُمْ عِزًّا وَأَعْلَاهُمْ مَوْجِلًا
تَبَارَكَ مَا أَعْلَاهُ فَذَرَأَ وَرَفَعَهُ
وَحَوْلَهُ رِسَالَةٌ وَنُبُوءَةٌ
وَأَكْرَمَهُ ذُنُوبًا وَآخِرَى وَجَنَّةً
كَمَا جَمَلُ خَلْفِ اللَّهِ خَلْفًا وَخَلْفَةً
وَأَعْلَاهُمْ بَرَعًا وَأَسْفَعَهُمْ أَمَلًا